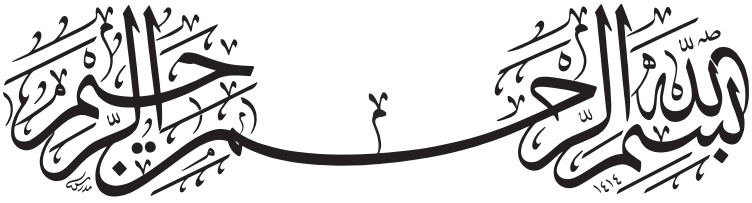
بسم الله الرحمن الرحيم
١٤١٤

السيد علي الطباطبائي

صاحب الرياض

(١١٦١ - ١٢٣١هـ)

حياته وآثاره

تأليف

الشيخ عباس يونس الحسين الزيدي

مراجعة

مركز الشيخ الطوسي قدس سره للدراسات والتحقيق

العتبة العباسية المقدسة

قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة المكتبة
كربلاء، المقدّسة/ ص.ب. (٢٣٣) / هاتف: ٣٢٢٦٠٠، داخلي: ٢٥١

www.alkafeel.net
library@alkafeel.net
tahqiq@alkafeel.net

٩٢٢,٥٨٦
ز ٩٤٩ الزّيدي ، عباس يونس الحسين.
السيّد علي الطباطبائي صاحب الرياض حياته وآثاره / عباس يونس الحسين الزّيدي. - كربلاء: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة، ٢٠٢١
٣٤٤ ص ؛ ٢٤ سم.
١- رجال الدين - تراجم. ٢- الطباطبائيّ، علي (رجل دين شيعيّ). -أ- العنوان.
م. و.
٢٠٢١ /٣٥٢٥
المكتبة الوطنية / الفهرسة أثناء النشر
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٣٥٢٥) لسنة ٢٠٢١م.

الزّيدي، عباس يونس الحسين ، مؤلّف.

السيّد علي الطباطبائيّ صاحب الرياض (١١٦١-١٢٣١هـ) : حياته وآثاره / تأليف الشيخ عباس يونس الحسين الزّيدي ؛ مراجعة مركز الشيخ الطوسي للدّراسات والتّحقيق.-الطبعة الأولى.-كربلاء، العراق: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة، مركز الشيخ الطوسي للدّراسات والتّحقيق، ١٤٤٣ هـ. = ٢٠٢١.

٣٣٤ صفحة : نسخ طبق الاصل ؛ ٢٤ سم

يتضمن ارجاعات ببليوجرافية : صفحة ٣٢١-٣٣٢.

١. الطباطبائيّ، علي بن محمّد علي، ١١٦١-١٢٣١ هجري. ٢. العلماء المسلمون الشيعة --تراجم. أ. العتبة العباسيّة المقدّسة. قسم الشؤون الفكرية والثقافية. مركز الشيخ الطوسي للدّراسات والتّحقيق، مصحح. ب. العنوان

LCC: BP80. T33. Z39 2021

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة
فهرسة أثناء النشر

الكتاب: السيّد علي الطباطبائيّ صاحب الرّياض حياته وآثاره.
المؤلِّف: الشيخ عباس يونس الحسين الزّيدي.
مراجعة: مركز الشيخ الطوسي للدّراسات والتّحقيق.
الناشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة.
الإخراج الفني: محسن جعفر ثامر الجابريّ.
التاريخ: ٦ ربيع الأوّل ١٤٤٣هـ - الموافق ١٣/ ١٠/ ٢٠٢١.
الطبعة: الأولى. عدد النسخ: ٢٠٠.

الإهداء

إلى روح فقيه أهل بيت العصمة والطهارة سيّدنا العظيم محمّد سعيد الحكيم
الذي فجعتُ بخبر رحيله - النازل كالصاعقة على قلوب شيعة أهل البيت-
وأنا على وشك إنهاء هذا الكتاب، فأحببت أن يكون إهداؤه
لروحه الطاهرة ردّاً لجميل إحسانه وجليل إفضاله.

وإلى مَن ربياني وعلماني حبّ العلماء صبياً، ومهدا
لي طريق طلب العلم فتياً، فلم يقصرا بمدي
مادياً ومعنوياً طيلة دراستي وما زالا،
والدي ووالدتي حفظكما الله تعالى
من كلّ سوء، فهذا الكتاب
تمّ بفضلكما عليّ بعد
فضل الله تعالى
وصاحب الزمان عليه السلام.

عباس

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع درجات العلماء، وجعل مدادهم أفضل من دماء الشهداء، وجعل الملائكة تقدسهم وتفرش أجنحتها تعظيماً وإجلالاً لهم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء محمّد وآله المعصومين النجباء، ولعنة الله على أعدائهم أجمعين إلى يوم الدين.

وبعد، فإنّ فضل العلماء لا ينكره أحد، وقد ورد في القرآن المجيد كثيرٌ من الآيات التي تبين فضل العلماء، منها قوله تعالى: ﴿**قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُوا الأَلْبَاب**﴾[1].

وقوله تعالى: ﴿**يَرْفَعِ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ**﴾[2]، وغيرهما من الآيات الشريفة.

ومن نِعَم الله تعالى ومننه على شيعة أهل البيت وجود الفقهاء جيلاً بعد جيل، حيث أنهم الطريق إلى معرفة الأحكام الشرعيّة والمعارف الإلهيّة، فقد جعل أهل البيت: هذه المكانة للعلماء، فعينوا في أيام حضورهم عليهم السلام: الفقهاء ممن يرجع إليهم الشيعة أمثال بعض أكابر الرواة.

روى الكشيّ بسنده عن عبد الله بن أبي يعفور، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام:

---

(١) سورة الزمر: ٩.

(٢) سورة المجادلة: ١١.

إنّه ليس كلّ ساعة ألقاك، ولا يمكن القدوم، ويجيء الرجل من أصحابنا فيسألني وليس عندي كلّ ما يسألني عنه.

فقال عليه السلام: «مَا يَمنَعُكَ مِن مُحَمَّدِ بنِ مُسلِمٍ الثَّقَفِيِّ فَإِنَّهُ قَد سَمِعَ مِن أَبِي، وَكَانَ عِندَهُ وَجِيهاً»[1].

وروى الكشيّ بسنده عن عليّ بن المسيّب، قال: قلت للرضا عليه السلام: شقّتي بعيدة، ولستُ أصل إليك في كلّ وقت، فممّن آخذ معالم ديني؟

فقال عليه السلام: «مِن زَكَرِيَّا بنِ آدَمَ القُمِّيِّ المأمُونِ عَلَى الدِّينِ وَالدُّنيَا».

قال عليّ بن المسيّب: فلمّا انصرفت قدمنا على زكريا بن آدم فسألته عمّا احتجت إليه[2].

وكذلك قبل زمن غيبة صاحب الزمان عليه السلام أمروا عليهم السلام بالرجوع إلى العلماء الفقهاء وتقليدهم، وجعلوهم حجّة على الشيعة.

روى الشيخ الطبرسيّ بسنده عن الإمام الحسن العسكريّ عليه السلام أنّه قال: «فأَمَّا مَن كانَ مِنَ الفُقَهَاءِ صَائِناً لِنَفسِهِ، حَافِظاً لِدِينِهِ، مُخَالِفاً عَلَى هَوَاهُ، مُطِيعاً لِأَمرِ مَولَاهُ، فَلِلعَوَامِّ أَنْ يُقَلِّدُوهُ، وذَلِكَ لَا يَكُونُ إِلَّا بَعضَ فُقَهَاءِ الشِّيعَةِ لَا جَمِيعَهُم»[3].

وروى الشيخ الصدوق بسنده عن الإمام صاحب الزمان عليه السلام أنه قال: «وأَمَّا

---

(١) اختيار معرفة الرجال (رجال الكشيّ): ١٦٢/١، ح٢٧٣.

(٢) اختيار معرفة الرجال (رجال الكشيّ): ٥٩٥/١، ح١١١٢.

(٣) الاحتجاج: ٤٥٨/٢.

الحوَادِثُ الوَاقِعَةُ فَارجِعُوا فِيهَا إِلى رُوَاةِ حَدِيثِنَا فإِنَّهُم حُجَّتِي عَلَيكُم وأَنَا حُجَّةُ اللهِ عَلَيهِم»[1].

وبعد غيبة الإمام صاحب الزمان عليه السلام صار العلماء هم حفظة الدين وتعاليم المعصومين، ولولا وجودهم لضاع كثيرٌ من ذلك، ولفقد الناس أعز ما يملكون، وهو دينهم.

روى الشيخ الطبرسيّ بسنده عن الإمام الهادي عليه السلام أنّه قال: «لَولَا مَن يَبقَى بَعدَ غَيبَةِ قَائِمِكُم عليه السلام مِنَ العُلَمَاءِ الدَّاعِينَ إِلَيهِ وَالدَّالِّينَ عَلَيْهِ وَالذَّابِّينَ عَنْ دِينِهِ بِحُجَجِ اللهِ، وَالمنقِذِينَ لِضُعَفَاءِ عِبَادِ اللهِ مِن شِبَاكِ إِبلِيسَ وَمَرَدَتِهِ، وَمِن فِخَاخِ النَّوَاصِبِ، لَمَا بَقِيَ أَحَدٌ إِلَّا ارتَدَّ عَن دِينِ اللهِ، وَلَكِنَّهُمُ الَّذِينَ يُمسِكُونَ أَزِمَّةَ قُلُوبِ ضُعَفَاءِ الشِّيعَةِ كَمَا يُمسِكُ صَاحِبُ السَّفِينَةِ سُكَّانَهَا، أُولَئِكَ هُمُ الأَفضَلُونَ عِندَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ»[2].

ولعظم دور الفقهاء وخطورته أثابهم الله تعالى الدرجات السامية، فورد كثيرٌ من الروايات التي تبين فضلهم، منها ما رواه الشيخ الطبرسيّ بسنده عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: «مَن كَانَ مِن شِيعَتِنَا عَالِماً بِشَرِيعَتِنَا، فَأَخرَجَ ضُعَفَاءَ شِيعَتِنَا مِن ظُلمَةِ جَهلِهِم إِلَى نُورِ العِلمِ الَّذِي حَبَونَاهُ بِهِ؛ جَاءَ يَومَ القِيَامَةِ عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِن نُورٍ يُضِيءُ لِجَمِيعِ أَهلِ العَرَصَاتِ، وَحُلَّةٌ لَا تَقُومُ لِأَقَلِّ سِلكٍ مِنهَا الدُّنيَا بِحَذَافِيرِهَا، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: يَا عِبَادَ اللهِ هَذَا عَالِمٌ مِن تَلَامِذَةِ بَعضِ عُلَمَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ، أَلَا فَمَن أَخرَجَهُ فِي الدُّنيَا مِن حَيرَةِ جَهلِهِ فَلْيَتَشَبَّث بِنُورِهِ؛ لِيُخرِجَهُ مِن حَيرَةِ

(١) كمال الدين وتمام النعمة: ٤٨٤/٢.
(٢) الاحتجاج: ١٨/١.

ظُلَمَةِ هَذِهِ العَرَصَاتِ إِلَى نُزْهَةِ الجِنَانِ، فَيُخرِجُ كُلَّ مَن كَانَ عَلَّمَهُ فِي الدُّنيَا خَيراً، أَو فَتَحَ عَن قَلبِهِ مِنَ الجَهلِ قُفلاً، أَو أَوضَحَ لَهُ عَن شُبْهَة»[١].

ومنها ما رواه أيضاً الشيخ الطبرسيّ بسنده عن الإمام الرضا عليه السلام أنّه قال: «يُقَالُ لِلعَابِدِ يومَ القِيَامَةِ: نِعمَ الرَّجُلُ كُنتَ، هِمَّتُكَ ذَاتُ نَفسِكَ وَكَفَيتَ مَؤونَتَكَ فَادخُلِ الجَنَّةَ، أَلَا إِنَّ الفَقِيهَ مَن أَفَاضَ عَلَى النَّاسِ خَيرَهُ، وَأَنقَذَهُم مِن أَعْدَائِهِم، وَوَفَّرَ عَلَيهِم نِعَمَ جِنَانِ اللهِ تَعَالَى وَحَصَّلَ لَهُم رِضوَانَ اللهِ تَعَالَى.

وَيُقَالُ لِلفَقِيهِ: يَا أَيُّهَا الكَافِلُ لِأَيْتَامِ آلِ مُحَمَّدٍ، الهَادِي لِضُعَفَاءِ مُحِبِّيهِم وَمُوَالِيهِم، قِفْ حَتَّى تَشفَعَ لِكُلِّ مَن أَخَذَ عَنكَ أَو تَعَلَّمَ مِنكَ، فَيَقِفُ فَيُدخِلُ الجَنَّةَ مَعَهُ فِئَاماً وَفِئَاماً وَفِئَاماً -حَتَّى قَالَ عَشْراً- وَهُمُ الَّذِينَ أَخَذُوا عَنهُ عُلُومَهُ، وَأَخَذُوا عَمَّن أَخَذَ عَنهُ، وَعَمَّن أَخَذَ عَمَّن أَخَذَ عَنهُ إِلَى يَومِ القِيَامَةِ، فَانظُرُوا كَم صُرِفَ مَا بَينَ المنزِلَتَين»[٢].

وهناك كثيرٌ من الأحاديث الشريفة في فضل العلماء الفقهاء، كما قال الشيخ الطبرسيّ: «أما الأخبار في فضل العلماء فهي أكثر من أن تعدّ أو تحصى»[٣].

وذِكْر تراجم العلماء وسِيرهم من الأمور البارزة والتي لا ينبغي التهاون فيها؛ لأن فيها التعرُّفَ على سيرة مَن بذل الغالي والنفيس لأجل إحياء معالم الدين، وتسهلَ أمر الاقتداء بهم، فقد روى ثقة الإسلام الكلينيّ بسنده عن الإمام السجاد عليه السلام أنّه قال: «إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَوحَى إِلَى دَانِيَالَ: أَنَّ أَمقَتَ عَبِيدِي إِلَيَّ

(١) الاحتجاج: ١٦/١.
(٢) الاحتجاج: ١٧/١.
(٣) الاحتجاج: ١٥/١.

الجَاهِلُ المستَخِفُّ بِحَقِّ أَهلِ العِلمِ، التَّارِكُ لِلاقتِدَاءِ بِهِم، وَأَنَّ أَحَبَّ عَبِيدِي إِلَيَّ التَّقِيُّ الطَّالِبُ لِلثَّوَابِ الجَزِيلِ، اللَّازِمُ لِلعُلَمَاءِ، التَّابِعُ لِلحُلَمَاءِ، القَابِلُ عَنِ الحُكَمَاء»[1].

فالاقتداء بسيرة العلماء - والتي هي تطبيق لأخلاق أهل البيت عليهم السلام، وتعاليمهم- مما يحبه الله تعالى، فلهذا السبب وأسباب أخرى عزمت على كتابة حياة أحد فقهاء أهل البيت عليهم السلام، ومن العلماء الأفاضل، والفقهاء الأكابر، وهو السيّد عليّ بن محمّد عليّ الطباطبائيّ الحائريّ صاحب الرياض (المتوفى ١٢٣١هـ)، والذي كان من علماء مدينة كربلاء المقدّسة، ومن أركان حوزتها وأساطين علمائها، والذي دأب الفقهاء على ذكر نتاجه العلميّ في ميادين البحث.

فذكرت حياته وآثاره بقدر وسعي وطاقتي، وما وصلت إليه يد بحثي من مصادر، وذراع جهدي من معلومات.

وعنيت بأهم آثاره المتمثّل بكتابه (رياض المسائل) الذي أصبح يعرف به، ويصفه بعض العلماء بسيّد الرياض، وهذا الكتاب الجليل كان ولا يزال من الكتب الدراسيّة في الحوزات العلميّة، وقد عُني به العلماء عنايةً بالغةً فكتبوا عليه الشروح والحواشي، وذكرتُ كلّ ما وقعتُ على عنوانه ووصفه من هذه الكتب من شرح وحاشية وتعليق، وقدمّت قبل ذلك كلمات العلماء في حقّ سيّد الرياض، والتي يتّضح جليّاً فيها عظمته ومكانته السامية.

وقد بذلت في هذا البحث غاية الجهد في جمع شتات ترجمة السيّد عليّ

---

(١) الكافي: ٣٥/١، ح٥.

الطباطبائيّ وشرح أحواله، واستوعبت فيه كلّ ما جاء في كتب التراجم والرجال المتوفّرة، المكتوبة باللغتين العربيّة والفارسيّة، ورجعت أيضاً لبعض الكتب والوثائق المخطوطة.

مصادر الترجمة:

وهذا مسرد للمصادر التي ترجمت السيّد صاحب الرياض رتبتُها حسب تاريخ وفاة مؤلّفيها:

١. منتهى المقال في أحوال الرجال، لأبي عليّ الحائريّ (ت١٢١٦هـ)، ج٥، ص٦٣-٦٦، الترجمة ٢١٠١.

٢. رياض الجنة، للسيّد محمّد حسن الحسينيّ الزنوزيّ (ت ١٢١٨هـ)، ج٤، ص٣٤١.

٣. مقابس الأنوار ونفائس الأسرار، للشيخ أسد الله التستريّ الكاظميّ (ت١٢٣٤هـ)، ص١٩.

٤. مرآت الأحوال، للشيخ أحمد الكرمانشاهيّ حفيد الوحيد البهبهانيّ (ت١٢٤٣هـ)، ج١، ص١٦٤-١٦٧.

٥. زنگاني خودنوشت ملا علي آراني، للشيخ محمد علي الآراني الكاشاني (ت١٢٤٤هـ)، طبع ضمن ميراث حديث شيعة، المجلد ١٥.

٦. الروضة البهيّة في الإجازة الشفيعيّة، للسيّد محمّد شفيع الجابلقيّ (ت١٢٨٠هـ)، ص٤٨-٥٠.

٧. شذور العقيان في تراجم الأعيان، السيّد إعجاز حسين الكنتوريّ اللكنهويّ (ت ١٢٨٦هـ)، ص٥٠٠-٥٠٣.

٨. يتيمة الدهر في ذكر علماء العصر، للسيّد محمّد عليّ العامليّ (ت ١٢٩٠هـ)، ص١٦٣-١٦٦.

٩. قصص العلماء، للشيخ محمّد بن سليمان التنكابنيّ (ت ١٣٠٢هـ)، ص٣٠٠-٣٠٧، الترجمة ٢٩.

١٠. نجوم السماء في تراجم العلماء، للميرزا محمّد عليّ آزاد كشميري (ت١٣٠٣هـ)، ص٣٦٢-٣٦٤، الترجمة ٢٤.

١١. طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال، السيّد عليّ أصغر الجابلقيّ (ت١٣١٣هـ)، ج١، ص٦٠، الترجمة ١٢٣.

١٢. روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، للسيّد محمّد باقر الخوانساريّ (ت١٣١٣هـ)، ج٤، ص٣٩٩-٤٠٦، الترجمة ٤٢٢.

١٣. خاتمة مستدرك الوسائل، للمحدّث الميرزا حسين النوريّ (ت١٣٢٠هـ)، ج٢، ص١٢٠.

١٤. غرقاب، للسيّد محمّد مهدي الموسويّ الشفتيّ (ت ١٣٢٦هـ)، ص١٦٢.

١٥. تنقيح المقال، للشيخ عبد الله المامقانيّ (ت ١٣٥١هـ)، ج٢، ص٣٠٧، الترجمة ٨٤٩٦.

١٦. تكملة أمل الآمل، للسيّد حسن الصدر (ت ١٣٥٤هـ)، ج٤، ص١١٥-١٢٠، الترجمة ١٥٧٠.

١٧. الفوائد الرضويّة في أحوال علماء الإماميّة، للشيخ المحدّث عبّاس القمّيّ (ت ١٣٥٩هـ)، ج١، ص٥٣١-٥٣٣.

١٨. أعيان الشيعة، للسيّد محسن الأمين (ت١٣٧١هـ)، ج٨، ص٣١٤.

١٩. الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة، للآقا بزرك الطهرانيّ (ت١٣٨٩هـ)، ج٣، ص٧٦، الترجمة ٨٢.

٢٠. الدرر البهية في تراجم أعلام الإماميّة، للسيّد محمّد صادق بحر العلوم (ت١٣٩٩هـ)، ج١، ص٤٣١-٤٣٦، الترجمة ١١٣.

٢١. أقرب المجازات إلى مشايخ الإجازات، للسيّد عليّ نقي النقويّ (ت١٤٠٨هـ)، ص١١١-١١٣.

شكر وامتنان:

لا يسعني إلّا أن أشكر كلّ من كان سبباً فيما كتبته، فمن لم يشكر المخلوق لم يشكر الخالق، وأخص بذلك:

١. مركز الشيخ الطوسيّ لما بذلوه من جهود مشكورة بمراجعة الكتاب لغويّاً وعلميّاً، ولجهودهم الفنيّة، وأخص بالذكر مدير المركز سماحة العلّامة الشيخ مسلم الرضائيّ حفظه الله، والشيخ محمّد حسين الواعظ النجفيّ لتزويده إياي ببعض الوثائق وملحوظاته القيّمة على الكتاب.

٢. الأستاذ المحقّق أحمد عليّ الحلّيّ لملحوظاته على فهرسة الإجازات، ولفتحه أبواب مكتبته الشخصيّة العامرة أمامي.

٣. السيّد صلاح عبد المهدي الحلو لملحوظاته الأدبيّة على بعض مطالب الكتاب، والسيّد عبد الهادي العلويّ لتشجيعه لي بالكتابة في هذا المجال.

٤. زوجتي العلويّة المباركة لخدماتها الجليلة، ولتحملها متاعبي وانشغالي عنها بكتابة الكتاب لعدة شهور متوالية.

فشكراً لكم جميعاً، وما عساي أن أقدم إليكم قبال ما قدمتموه من جهود مشكورة، إلّا الدعاء لكم بدوام التوفيق وحسن الخاتمة.

وأسأل الله تعالى أن يؤجرني على عملي وأن يجعله ذخيرةً لي يوم يقوم الناس لربِّ العالمين.

وكتب عبّاس يونس الحسين الزيديّ

فجر اليوم العاشر من شهر صفر الخير ١٤٤٣هـ

الموافق: السبت ١٨-٩-٢٠٢١م

جوار أمير المؤمنين عليه السلام في مدينة النجف الأشرف

الخاتمة

إن الكتابة عن السيّد عليّ الطباطبائيّ صاحب الرياض ليست بالأمر الهين، كيف لا؟ وهو أحد أبرز فقهاء القرن الثالث عشر الهجريّ، وجهوده العلميّة ما زالت غضّة طريّة يتناولها طلاب العلوم الدينيّة بالدروس الحوزيّة، ومؤلفاته يتدارسونها في الأروقة العلميّة، وأما جهوده المعماريّة في مدينة كربلاء المقدّسة فما زالت شاخصة، من توسعة حرم الإمام الحسين عليه السلام وتذهيب قبته وغيرها من الخدمات التي مرّ ذكرها.

وهذا ختام ما كتبته عن هذا العلم العيلم، ألخصه بأمور هي:

١. ذكر الأمور المرتبطة بشخص السيّد صاحب الرياض من اسمٍ ونسبٍ وتاريخٍ لميلاده ووفاته، وحديثٍ عن أسرته وذريته وأسباطه.

٢. ذكر سجاياه من أخلاقٍ وورعٍ، وعبادة وزهادة، وذكر تواضعه وكراماته.

٣. مشاريعه الخدميّة في مدينة كربلاء المقدّسة، ونشره للتشيع واستبصار كثيرٍ على يديه، ومواجهته للصوفيّة، وإقامته للشعائر الحسينيّة، وتعظيمه لقبور العلماء، وأثره في الجهاد ضد الروس.

٤. حياته العلميّة منذ بدايته بطلب العلم، وجده واجتهاده في ذلك، وقوته العلميّة.

٥. أساتذتُه والمجيزون له، وبعض نصوص إجازات أساتذته.

٦. تدريسه للعلوم الدينيّة، وذكر تلامذته والمجازين منه، وقد سردتهم، وبلغ عددهم ١١١ شخصيّة مع ترجمة يسيرة لكلّ واحد منهم.

٧. أقوال العلماء في مدحه والثناء عليه، ومنهم أساتذته وتلاميذه ومن عاشره.

٨. ذكرت مؤلفاته ومكان وجود نسخها، وجهود العلماء على مؤلفاته من تلخيص أو تقرير لدرسه أو نسخ لمؤلفاته ورسائله.

٩. ذكرت كتابه (رياض المسائل) وكلمات العلماء بحقّ هذا الكتاب القيم، وما يتعلق به من شروح وتعليقات وحاشيات كتبت عليه.

١٠. إجازاته التي صدرت، وبلغ عدد ما توصلت إليه من نصوص إجازاته ١٧ إجازة، وهناك كثير من الإجازات التي لم أحصل عليها.

وما حاولته من الكتابة عن حياته فهو حسب طاقتي وقدرتي، وبلا شكّ فإنني بعد أن أتممتها أشعر أنها ينقصها كثيرٌ وكثير، وربما يهون عليّ الخطب كلام الأديب العماد الأصفهانيّ حيث قال:

«إنّي رأيت أنّه لا يكتب إنسان كتاباً في يومه إلّا قال في غده: لو غُير هذا لكان أحسن، ولو ترك هذا لكان يستحسن، ولو قدم هذا لكان أفضل، ولو ترك هذا لكان أجمل، وهذا من أعظم العبر، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر».

أتممت كتابته في الليلة الأولى من شهر رمضان سنة ١٤٤٢هـ، الموافق: الثلاثاء ١٣-٤-٢٠٢١م، في النجف الأشرف على مشرفه الصلاة والسلام.

وراجعته وأضفت عليه بعض الإضافات، وأدخلت التصحيحات، فتمت في اليوم العاشر من شهر صفر الخير ١٤٤٣هـ، الموافق: السبت ١٨-٩-٢٠٢١م، وهذه أيّام مشاية أربعين سيّد الشهداء عليه السلام حيث الملايين من شيعة

أهل البيت يتوجهون مشياً على الأقدام قاطعين مئات الكيلومترات صوب مرقده الطاهر، مضحين بالغالي والنفيس لأجل زيارته على رغم الصعوبات من الحر الشديد وانتشار وباء الكورونا، فأسأل الله تعالى أن يكتبني من زوار مرقده، وخدام شيعته.

والحمد لله أولاً وآخراً على ما أنعم، والصلاة على خير خلقه محمّد وعترته الطيبين الطاهرين، واللعنة على أعدائهم أجمعين إلى يوم الدين.

فهرس المحتويات

الإهداء ٧

كلمة اللّجنتين العلميّة والتحضيريّة للمؤتمر العلميّ الدوليّ الأوّل (السيّد المجاهد وتراثه العلميّ) ٩

أوّلاً: محور تحقيق التراث ١٦

ثانياً: محور الدراسات ١٧

ثالثاً: محور البحوث والمقالات ١٨

رابعاً: محور الإعلام ١٩

المقدمة ٢١

مصادر الترجمة ٢٦

شكر وامتنان ٢٨

الباب الأول حياته ٣١

الفصل الأوّل: حياته الشخصيّة ٣٣

١ - اسمه ونسبه وألقابه ٣٥

نسبه ٣٦

ألقابه ٣٩

الاشتراك بالاسم ٤٢

٢ - ولادته ٤٣

٣- أسرته ٤٣

جدّه الأعلى ٤٤

جدّه المباشر ٤٤
والده ٤٥
والدته ٤٥
زوجاته ٤٨
أولاده ٤٩
٤- ورعه ٦٣
٥- عبادته ٦٤
٦- تواضعه ٦٦
٧- زهده ٦٧
٨- كراماته ٦٩
٩- وفاته ٧٠
مكان دفنه ٧٥
الفصل الثاني: أسباط صاحب الرياض ٧٧
أسباط صاحب الرياض ٧٩
١. أسباطه من طرف أبنائه ٨٠
السيّد حسن ابن السيّد محمّد المجاهد ٨٠
السيّد حسين ابن السيّد محمّد المجاهد ٨٥
السيّد محمّد عليّ ابن السيّد محمّد مهدي ٨٧
٢- أسباطه من طرف بناته ٨٧
السيّد عليّ نقي بحر العلوم ٨٧

السيّد حسن بحر العلوم ٨٩
السيّد محمّد صالح الداماد الحائريّ ٩٠
السيّد محمّد بحر العلوم ٩٢
الفصل الثالث حياته الاجتماعيّة ٩٧
١ – مشاريعه الخدمية في مدينة كربلاء ٩٩
٢ – ترويج الدين ونشر التشيّع ١٠٦
٣ – مواجهة الصوفيّة ١٠٧
جواب السيّد محمّد مهدي بحر العلوم ١٠٨
جواب السيّد الطباطبائيّ صاحب الرياض ١٠٨
جواب الآقا السيّد محمّد مهدي الشهرستانيّ ١٠٩
٤ – إقامة شعائر سيد الشهداء عليه السلام ١١٠
٥ – تعظيم قبور العلماء ١١٢
٦ – إذنه بالجهاد ١١٣
الفصل الرابع: حياته العلميّة ١١٩
١ – طلب العلم في سنّ متأخّر ١٢١
٢ – الجدّ في طلب العلم ١٢٢
٣ – أساتذته ١٢٤
٤ – مشايخه بالإجازة ١٢٦
٥ – نصوص إجازات مشايخه ١٢٨
إجازة الوحيد البهبهانيّ ١٢٨

إجازة السيّد مهدي الشهرستانيّ ١٣١
٦- قوته العلميّة ١٣٢
٧- تدريسه ١٣٥
٨- تلامذته والمجازون عنه ١٣٧
٩- أقوال العلماء في حقّه ١٨١
الباب الثاني آثاره ١٩٩
الفصل الأوّل مؤلفاته ٢٠١
١. مصنّفاته ٢٠٣
(١) اجتماع الأمر والنهي= استحالة اجتماع الأمر والنهي ٢٠٣
(٢) حجّيّة الإجماع والاستصحاب ٢٠٧
(٣) أحكام الخلل ٢٠٩
(٤) الاستظهار ٢٠٩
(٥) أصالة البراءة ٢١٠
(٦) أصول الدين ٢١١
(٧) أصول وفروع دين ٢١١
(٨) التعارض ٢١١
* الجهاديّة= كتاب الجهاد من رياض المسائل ٢١٢
(٩) حاشية الحدائق الناضرة ٢١٢
(١٠) حاشية مدارك الأحكام ٢١٣
(١١) حاشية معالم الأصول ٢١٣

(١٢) حجّيّة الأدلّة الأربعة وخطاب المشافهة= حجّيّة ظواهر الكتاب= الخطاب الشفاهيّ= خطاب المشافهة= الأدلّة الأربعة ٢١٤
(١٣) حجّيّة الشهرة ٢١٦
(١٤) حجّيّة الظنّ ٢٢٠
(١٥) حجّيّة المفهوم بالأولويّة= القياس بالأولويّة ٢٢١
(١٦) حديقة المؤمنين= الشرح الصغير= شرح المختصر النافع ٢٢٣
(١٧) الحقيقة والمجاز ٢٢٨
(١٨) رسالة فقهيّة ٢٢٩
(١٩) رسالة في حلّيّة النظر إلى الأجنبيّة في الجملة وإباحة سماع صوتها كذلك ٢٢٩
(٢٠) رسالة في أصالة براءة ذمّة الزوج عن المهر ٢٣٠
(٢١) رسالة في الاكتفاء بضربة واحدة في التيمّم مطلقاً ٢٣٠
(٢٢) رسالة في تثليث التسبيحات في الأخيرتين ٢٣٠
(٢٣) رسالة في تكليف الكفّار بالفروع ٢٣١
(٢٤) الرضاع ٢٣١
(٢٥) رياض المسائل في بيان (تحقيق) الأحكام بالدلائل= الشرح الكبير= شرح المختصر النافع= رياض المسائل وحياض الدلائل ٢٣٢
(٢٦) سؤال وجواب ٢٣٦
(٢٧) السؤال والجواب= الطلاق الرجعيّ ٢٣٦
(٢٨) شرح الألفيّة في فقه الصلاة اليوميّة ٢٣٦
(٢٩) شرح الدروس الشرعيّة ٢٣٧

(٣٠) شرح مبادئ الأصول ٢٣٧
(٣١) شرح مفاتيح الشرائع ٢٣٧
(٣٢) عدم تعدّي النجاسة بالسراية ٢٣٩
(٣٣) كفّارة الصوم ٢٤٠
(٣٤) مرآت النجات ٢٤١
(٣٥) مراسلات في الأصول ٢٤١
(٣٦) معرّب أصول الدين الخمسة ٢٤١
(٣٧) منجّزات المريض ٢٤١
(٣٨) نكاح البالغة الرشيدة ٢٤٣
٢. جهود العلماء حول تراثه ٢٤٣
٣- رياض المسائل ٢٥٠
أ- أهمّيّته وأقوال العلماء بحقّه ٢٥٠
ب- شروحه ٢٥٥
ج- حواشيه ٢٥٧
الفصل الثاني إجازاته ٢٦٥
إجازاته ٢٦٧
إجازته للسيّد دلدار عليّ النقويّ ٢٧١
إجازته للعالمين العاملين المولى عبد الكريم وعبد الرحيم ٢٧٤
إجازته للشيخ أسد الله بن إسماعيل التستريّ الكاظميّ ٢٧٧
إجازته للسيّد أبي القاسم بن حسين الخوانساريّ ٢٨٠

فهرس المحتويات ٣٣٩

إجازته للسيّد محمّد الكاشانيّ ٢٨١

إجازته للملا محمّد قاسم النراقيّ ٢٨٣

إجازته للشيخ أحمد بن محمّد عليّ الكرمانشاهيّ حفيد الوحيد البهبهانيّ ٢٨٦

إجازته للشيخ عبد العليّ بن أميد الجيلانيّ الرشتيّ الغرويّ ٢٨٧

إجازته للشيخ محمّد جعفر الشريعتمدار الأسترآباديّ ٢٨٨

إجازته للشيخ محمّد تقي الشاهروديّ ٢٩١

إجازته للسيّد لأبي القاسم الموسويّ اللاهيجيّ ٢٩٣

إجازته للسيّد محمّد جواد العامليّ ٢٩٦

إجازته للمولى أبي طالب ٣٠٨

إجازته للشيخ أحمد الأحسائيّ ٣٠٩

إجازته للمولى حسن الغنيّ الخراسانيّ ٣١١

إجازته للمولى محمّد مهدي ٣١٣

إجازته للملّا رضا البابليّ ٣١٦

الخاتمة ٣١٧

المصادر والمراجع ٣٢١

فهرس المحتويات ٣٣٣